ا قال الذاكرون ا كثيرا والذاكرات رواه مسلم واللفظ له والترمذى وعنده قالوا يا رسول ا وما المفردون قال المستهترون فى ذكر ا يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا قال عياض والمفردون ضبطناه على متقنى شيوخنا بفتح الفاء وكسر الراء وقال ابن الأعرابى فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا لمراعاة الامر والنهى وقال الازهرى هم المتخلون من الناس بذكر ا تعالى وقوله المستهترون فى ذكر ا هو بفتح التاءين المثناتين يعنى الذين اولعوا بذكر ا يقال استهتر فلان بكذا اي اولع به انتهى من سلاح المومن .

وقوله سبحانه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى ا ورسوله أمرا ان تكون لهم الخيرة الاية قوله وما كان لفظه النفى ومعناه الحظر والمنع والخيرة مصدر بمعنى التحيز قال ابن زيد نزلت هذه الآية بسبب ان ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط وهبت نفسها للنبى فزوجها من زيد بن حارثة فكرهت ذلك هى واخوها فنزلت الاية بسبب ذلك فأجابا الى تزويج زيد وقيل غير هذا والعصيان هنا يعم الكفر فما دون وفى حديث الترمذى عن النبى صلى ا عليه وسلّم انه قال من سعادة ابن ءادم رضاه بما قضاه ا ومن شقاوة ابن ءادم